نقلة نوعية في مشاريع التنمية بمحافظة صنعاء:

إنجاز ٦٠ سداً وحاجزاً مائياً عام ٢٠٠٤م ومثلها ستنجز في العام الجديد

صنعاء/ إبراهيم القرضي

● *يقوم المجلس المحلي بمحافظة صنعاء بتنفيذ العديد من المشاريع المختلفة التي يضطلع بها في مهامه المناطة وفقاً لقانون السلطة المحلية ولائحته التنفيذية .. ولتسليط الضوء على المشاريع المنفذة والجاري تنفيذها وخطة المجلس المحلي للعام القادم والنشاط الذي يقوم به التقيت الأخ/ عبدالوهاب محسن سريع -رئيس لجنة الخدمات بالمجلس المحلي بالمحافظة والذي تحدث قائلاً:*

● سد رتم/ أرحب

- الحقيقة أن محافظة صنعاء تشهد نقلة نوعية في كافة المجالات بفضل الدعم المتواصل للمجالس المحلية من أجل إنجاح هذه التجربة الديمقراطية التي يوليها فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية جل اهتمامه ورعايته ودعمه وأيضاً الأخ محافظ صنعاء والأمين العام للمجلس المحلي بالمحافظة.

- في مجال الدعم المركزي تحظى محافظة صنعاء مثل غيرها من المحافظات بدعم مركزي، فعلى سبيل المثال وفي جانب المنشآت التعليمية شهدت المحافظة مزيداً من التوسع في بناء المدارس الأساسية فيها والثانوية، وذلك على نحو متواصل ومبرمج في مختلف المديريات والقرى والعزل وبالاضافة إلى ذلك لدينا خطة مستقبلية لإنشاء مجمعات لمدارس ثانوية بنين وبنات كل مجمع على حدة تسهم في تعزيز وتطوير التعليم الثانوي وهو مشروع سوف يتم تمويله كما هو في مختلف المشاريع من قبل الصندوق الاجتماعي للتنمية وكذلك منظمة اليونيسف.

- ويجري إلى جانب وجود مشاريع مدرجة ضمن الخطة للعامين ٢٠٠٤-٢٠٠٥م ويجري الآن تنفيذها مثل إنشاء حوالي (١٧٤) مدرسة يقوم بتنفيذها المجلس المحلي (٤٧) مدرسة أيضاً الصندوق الاجتماعي للتنمية، وكذلك (٧٠) مدرسة بتمويل من منظمة اليونيسف وحوالي (٢٦) مدرسة و(٩٤) مدرسة وتوسعة وترميم حوالي (٢٠٨) مدارس.

- كذلك التعليم الفني فهناك معاهد مهنية وتقنية تم تنفيذها خلال العام الماضي مثل بناء معهد مهني في مديرية مناخة، ومعهد تقني في مديرية بني مطر، ومعهد في مديرية جحانة .. وكذلك في مديرية بلاد الروس، وفي الحيمة الخارجية ترميم وتوسعة للمعهد السابق.

- وخلال العام ٢٠٠٥م سيتم بناء معهد مهني وتقني في مديرية همدان وكذلك مديريات نهم - أرحب - بني حشيش سيتم بناء مجمع مهني وتقني، أي لكل مديرية سيتم بناء معهد.

- في مجال مياه الريف: تم وضع خطة من قبل المكتب بالمحافظة واعتمادها من المجلس المحلي بحيث سيكون العمل في مشاريع المياه بحسب التعداد السكاني كمعيار أساسي ولا يكون صرف المواد الميكانيكية والمدنية لأي مشروع إلا بعد تشكيل لجان تشغيل للمشروع على مستوى القرية وذلك من المستفيدين والمجلس المحلي بالمديرية.

تنسيق قائم

● وعن التنسيق ومدى التعاون بين المجلس والمكاتب الأخرى قال:

- التنسيق قائم فالمجلس يحرص على وجود شكل من التنسيق بينه وبين الجهات الأخرى والتعاون أيضاً لأن مهامنا خدمية تعمل على خدمة المواطنين وتلبية احتياجاتهم من المشاريع وفقاً للخطط والبرامج سنوياً ووفقاً لقانون السلطة المحلية واللائحة التنفيذية لكن أملنا كبير بأن يكون هناك توعية بالقانون عبر وسائل الإعلام وعقد دورات تأهيلية بذلك لكافة المعنيين بهذا الجانب.

وللأعضاء أيضاً حتى يتفهم الجميع بنود القانون والواجبات، وكيف يستطيع أن يقوم كل واحد بدوره سواء بالنسبة للمكاتب التنفيذية أو الجهات المعنية.

لكن أؤكد ذلك بأن المجلس المحلي بالمحافظة ممثلاً بالأخ المحافظ رئيس المجلس المحلي والأمين العام للمجلس يقوم بدور بارز ونشاط كبير من أجل تأدية المهام على الوجه الأكمل وهذا مما جعل المجلس المحلي بالمحافظة يحقق قفزات نوعية كبيرة في كافة مهامه وأنشطته ومشاريعه وكل عام والأمور تصبح أفضل بكثير.

الخطة السنوية

● وحول الخطة المستقبلية التي تم رسمها لعمل المجلس المحلي بالمحافظة قال:

- خطة المحافظة للعام القادم ٢٠٠٥م سوف يتم فيها التركيز على المشاريع الهامة والضرورية حسب الاحتياج مثل التربية والتعليم - الصحة العامة والسكان - الشباب والرياضة - الزراعية والري- التخطيط - الإدارة المحلية.

أيضاً من ضمن الخطة سيتم التركيز على العمل على زيادة الايرادات من خلال الأوعية الإيرادية وتفعيلها وتحصيلها أولاً بأول عبر الجهات المعنية بذلك وبذل أقصى جهد ممكن للاشراف والمتابعة من قبل المجالس المحلية.

أيضاً تم التركيز على جانب المبادرات الذاتية التي قامت بها المحافظة خلال الفترة الماضية وهي تقديم المساعدات للبرك في المحافظة حيث تقوم المحافظة بتقديم مادة الاسمنت في كل المديريات وعلى المستفيدين البناء لهذه البرك، فهذه نقطة لاقت استجابة كبيرة وترحاباً وزيادة في الطلب حيث تم إنجاز حوالي أكثر من ٢٥٠ بركة خلال هذا العام بمساهمة من المحافظة لمادة الاسمنت، وهذا يعمل على توفير المياه النقية لمديريات المحافظة وأيضاً تشجيع المزارعين على زراعة البن ودعم المزارعين أيضاً وكون هذه البرك تعمل على توفير مياه للمحصولات الزراعية وتشجع المزارع على الزراعة، كما تم رسم خطة قادمة لتقديم مساعدات لعدد خمسمائة لعام ٢٠٠٥م.

كما ذكرت في هذا الجانب بأن المحافظة شهدت قفزة نوعية في كافة المجالات بفضل المخلصين من أبنائها في المجالس المحلية ومجالس النواب وقيادات المحافظة ممثلة بالأخ العميد/ عبدالواحد البخيتي -محافظ المحافظة رئيس المجلس المحلي والأمين العام للمجلس المحلي بالمحافظة الوالد اللواء/ أحمد علي شيبان، وكذلك المكاتب التنفيذية وكل العاملين، فهي تشهد قفزات جيدة في كل المجالات.

أيضاً من ضمن الخطة للمحافظة لعام ٢٠٠٥م التركيز على بناء معاهد فنية وتقنية متخصصة في مديريات بني مطر - جحانة - همدان ونهم - أرحب وفي مناخة يجري حالياً بناء مركز تدريب مهني وهو الآن تحت التنفيذ.

كذلك تم التركيز لبناء عدد ستين سداً وحاجزاً مائياً للعام ٢٠٠٤م وستين سداً للعام القادم في نفس المجال.

- في مجال التخطيط: تم التركيز لإعداد خارطة للمشاريع الأساسية في المحافظة لعامنا الحالي وكذلك العمل على مسح للمحافظة فيما يخص المشاريع الخدمية.

● عبدالوهاب محسن سريع..

والصناديق المانحة للمشاريع التي دخلت المحافظة المجال الخدمي هي:

- الصندوق الاجتماعي للتنمية: حيث يغطي نصف المشاريع الخدمية بالمديريات.

- التعليم الأساسي: حيث يغطي معظم المديريات للمدارس الأساسية من ١-٧ فهناك كثير من هذه المدارس.

اليونيسف أيضاً لها دور بارز في أربع مديريات لمشاريع: الصحة والتعليم التدريبي.

كذلك تم اعتماد وإعلان بناء مجمعين حكوميين في المحافظة للادارة المحلية في مديريات همدان - نهم، وهذا في خطة عام ٢٠٠٥م وفي مجال دعم المرأة باعتبارها نصف المجتمع والنواة الحقيقية لبنائه فالمحافظة تقوم بدور بارز في هذا المجال بدعم المرأة وتشجيعها على التعليم وعلى الالتحاق بمراكز نسوية لتأهيلها والاهتمام بها فهي شريكة للرجل فلها حقوق وعليها واجبات مثلها مثل أخيها الرجل تشارك في ميادين العمل والبناء وتشجيعها لأن تكون إنسانة منتجة والعمل على تنمية قدراتها وذلك عبر الجمعيات الخيرية النسوية، وفرع المجلس الأعلى للأمومة والطفولة واللجنة الوطنية للمرأة، ونقدر الجهود التي تقومان بها ممثلة بالأخت رشيدة الهمداني، والاهتمام بالطفل وتقديم كل الامكانيات والاهتمام برعايته وصحته والاهتمام بالأم من خلال عقد ورش العمل والدورات التدريبية التي تهتم بصحة الأم والطفل والصحة الانجابية وغيرها.

وأستطيع القول في هذا الجانب بأن المكاتب التنفيذية تعمل جنباً إلى جانب السلطة المحلية والأمور والحمد لله تسير عي خير مايرام ولو أن هناك بعض القصور من الجانبين لعدم فهم القانون «قانون السلطة المحلية»، ولكن حقيقة فكل سنة جديدة أو عام جديد إلا وهناك وعي وفهم كبير لقانون السلطة المحلية من جميع الأطراف.

كذلك في مجال معدات الشق قمنا ومكتب الأشغال العامة بتوفير قطع الغيار للمعدات التي كانت بحوزة المجلس المحلي سابقاً، أو ماكانت تسمى بهيئات التعاونيات سابقاً منذ ١٥ عاماً حيث قمنا بتجميع المعدات من مراكز المديريات وتم شراء قطع غيار بعد توفير قطع غيار لهذه المعدات من قبل الوزارة والآن يتم عملية شق الطرقات والعمل بهذه المعدات في بعض المديريات والبعض الآخر يستكمل إصلاحها فهذه خطوة جيدة بحيث يتم الاستفادة منها لعملية مسح وشق الطرقات في جميع المديريات خاصة ذات التضاريس الجغرافية الصعبة.

- وفي مجال الأشغال العامة والطرق .. فالمحافظة تحظى مثل بقية المحافظات بشبكة من الطرق تغطي معظم المديريات ولا زلنا نتطلع إلى الكثير حيث ستصل الطرقات إلى جميع القرى والعزل وهذا بفضل توجيهات فخامة الأخ الرئيس حفظه الله ومتابعة الأخ المحافظة والجهود الكبيرة التي يقوم بها المجلس المحلي بالمحافظة.

أما فيما يخص مديرية همدان كوني ممثلاً للمجلس المحلي للمديرية بالمحافظة فأستطيع القول وأغتنمها فرصة في هذا اللقاء بأن أؤكد أن المديريات تعتبر الأولى في المحافظة من حيث الايرادات ومن حيث النشاط للمجلس المحلي وأيضاً تحصيل الموارد حيث تبلغ إيرادات مديرية همدان حوالي ثمانون مليون ريال في العام كما يقوم المجلس المحلي بالمديرية بالتعاون مع قيادة المحافظة والمجلس المحلي ببناء المدارس بل العديد من المدارس من موازنة السلطة المحلية، كما قام الصندوق الاجتماعي للتنمية ببناء حوالي أكثر من عشر مدارس بالمديرية، ومشروع التعليم الأساسي سبع مدارس مابين جديدة، واستكمال وتوسعة.

أيضاً منظمة اليونيسف قامت ببناء أربع مدارس وأربع وحدات صحية وتوفير أثاث مكتبي للمركز التعليمي والوحدات الصحية أيضاً في المديرية العديد من السدود يتم اعتمادها في خطة المحافظة ونصيب همدان حوالي أربعة سدود بالاضافة إلى ماتم بناؤه من قبل وهي: أربعة سدود كبيرة في عرام وبيت نَعَمْ وسد الشعاب ضلاع همدان وسد مذّبل.

والمعتمدة الآن سد إسماعيل في ضروان وسد في حاز وفي قرية الحاوري حاجز، كذلك المياه والتي تعتبر مهمة جداً خاصة في مديريات الطرق لما لها من مردود إيجابي على الزراعة والمزارعين والحفاظ على المياه وذلك بالترشيد ترشيد الاستهلاك بدلاً من استنزافها فمكتب الزراعة والري يوفر الأدوات فالمديرية من المديريات التي تحظى باهتمام كبير كذلك في جانب الطرق فالمديرية حظيت كغيرها من المديريات مثل الطرق الرئيسية والفرعية فالطرق غطت معظم قرى ومناطق المديرية إلا حوالي طريق أو طريقين وهي الآن مدرجة ضمن الخطة وهذا الجانب يحظى بكل الاهتمام وخلال هذا العام وبداية العام القادم نكون إن شاء الله قد غطينا جميع مشاريع الطرق للمديرية.

كذلك الكهرباء لم يبق سوى ثلاث قرى والمديرية بأكملها مغطاة بهذه الخدمة الهامة، كما تم اعتماد مجمع حكومي للمديرية وسيقام بناء هذا المجمع في منطقة المحجر، كما أنه من النشاط الذي قام به المجلس المحلي بالمديرية وذلك بمتابعة السفارة اليابانية لتحسين ونظافة وادي ظهر كونه منطقة سياحية وأثرية ويعتبر معلماً سياحياً بارزاً في المحافظة ومنتزهاً للزائرين والسياح كذلك في مجال الضمان الاجتماعي حظيت المديرية كغيرها من المديريات، كما قمنا بمتابعة مكتب الأشغال بتخطيط الأسواق الرئيسية وتنسيقها من جميع الجهات بحيث يكون التخطيط سليماً للمستقبل.

صعوبات

● ماهي أبرز الصعوبات التي تواجه سير العمل؟

-قلة الاعتمادات المركزية والموارد المحلية وأيضاً الامكانات الشحيحة للسلطة المحلية وعدم اعتماد (٥٪) للمتحصلين كحافز تشجيعي وعدم اعتماد نسبة ضريبية للمنتجات وبواقع (٣٠٪) للمديريات المنتجة كذلك التناقض في البلاغ الوارد من المالية وبعض الجهات كالخدمة وغيرها وعدم وجود تنسيق مسبق مركزياً مثال على ذلك الدعم المركزي البالغ في عام ٢٠٠٤م مبلغ (٢٠٠) مليون ريال وإشعار البنك مبلغ (١٢٥) مليون ريال.

مدير التربية والتعليم بمديرية الشمايتين تعز:

١١١ مدرسة في الشمايتين تؤدي خدماتها لأكثر من ٥٠ ألف طالب وطالبة

متابعة/ حسن يحيى المداني

● *في إطار اهتمام الدولة بقطاع التربية والتعليم حظيت مديرية الشمايتين بنصيبها من الاهتمام في هذا المجال الحيوي الهام .. فالواقع التعليمي والتربوي فيها يسير بخطى ثابتة نحو الأفضل رغم الاشكاليات وقلة وشحة الإمكانيات المادية فالعام المنصرم شهد تغيرات أحدثت نقلة نوعية في الواقع التعليمي بالمديرية ولمعرفة المزيد التقيت الأخ الأستاذ عبدالجبار علي بني غازي -مدير إدارة التربية والتعليم بمديرية الشمايتين بتعز والذي تحدث في البداية قائلاً:*

- الواقع التعليمي في مديرية الشمايتين محافظة تعز في تحسن وتنام متزايد بفضل اهتمام الدولة بالقطاع التربوي وتوفير كافة المتطلبات التعليمية للأجيال الناشئة ورصد كافة الامكانيات المادية في تحسين ظروف المعلم والمبنى المدرسي والتجهيزات المدرسية، بالإضافة إلى الوعي لدى سكان مديرية اشمايتين وشغفهم بطلب العلم منذ الأزل وذلك من خلال العدد الطلابي الكبير في المعاهد المهنية والكليات والكوادر التربوية المؤهلة من أبناء مديرية الشمايتين المنتشرين داخل المديرية وفي عموم محافظات الجمهورية، وقد بلغ عدد الطلاب للعام الدراسي ٢٠٠٤-٢٠٠٥م (٥١٣٢٤) طالباً وطالبة للمرحلتين الأساسية والثانوية يتوزعون على (١١١) مدرسة منها (٤٥) ثانوية، والباقي مدارس أساسية، بينما عدد المدرسين إجمالاً (٢٣٧٥) معلماً ومعلمة وعدد الموجهين في الميدان (٣٢) موجهاً من ذوي الخبرة والكفاءة.

● وعن تقييمه لمستوى أداء الكادر التعليمي بالمديرية قال: يتم تقييم الكادر التعليمي من خلال نتائج الطلاب النصفية وآخر العام الدراسي، بالاضافة إلى تقارير الأخوة الموجهين عن كل معلم ومعلمة وعن كل مدرسة ونتائج الاختبارات الشهرية للطلاب هي مقياس لأداء المعلمين.

وبالنسبة لعملية توزيع الكتب على مدارس المديرية قال: الكتاب المدرسي تم توزيعه للطلاب في بداية العام الدراسي ٢٠٠٤/٢٠٠٥م.

وهناك عجز شديد في كتب الصف الثالث الثانوي بقسميه الأدبي والعلمي كون الكتاب طبعة جديدة ويدرس لأول مرة للطلاب، والعجز وارد من الوزارة ومن المطبعة نفسها ولا يوجد مخزون سابق لهذه الكتب كونها جديدة مطلوب توزيعها على الطلاب ١٠٠٪، بالاضافة إلى عجز في كتاب اللغة (الانجليزية) لجميع المراحل كونه يطبع خارج الوطن، ونحن في تواصل مع مكتب التربية والتعليم بتعز الذي بدوره تواصل مع الوزارة، وقد تسلمنا بتاريخ ٢٠٠٤/١٢/٩م شاحنة من الكتب تم توزيعها عي المدارس، وأما كتاب اللغة الانجليزية فيصل تباعاً على مراحل وتم تغطية العجز بواقع ٤٠٪ مما هو والمتسبب في العجز مطابع الوزارة التي كان من المفترض تجهيز كافة المطبوعات في وقت مبكر لجميع المحافظات والمديريات وتغيير المناهج لايتم إلا بعد طبع كمية كافية لجميع الطلاب بالجمهورية من الكتب ولا بد من معالجة هذا الوضع من خلال المجلس التربوي الذي يعقد في كل شهر بالمحافظة لوضع آلية سريعة لتوفير الكتاب المدرسي من خلال رفع تقرير للوزارة يضمن عاما دراسيا دون عراقيل.

وسائل تعليمية

● هل الوسائل والمعامل متوفرة في مدارس المديرية؟

- الوسائل والمعامل محدودة في بعض المدارس وهناك متابعة وتواصل مع مكتب التربية بالمحافظة بشأن توفيرها، كون تلك التجهيزات مكلفة وبدأنا نحصل على مكتبة ومعمل متكامل وجهاز حاسوب لمدرسة الزهراء أصابح وفعلاً وصلت إلى المدرسة خلال هذا الأسبوع وهي في طريقها للتشغيل، وهناك وعد بتوفير المزيد لعدد من المدارس منها مدرسة النهضة للبنات بالتربة حجرية..

اجتماعات شهرية

● كيف تتم عملية تواصلكم مع مديري المدارس؟

- يتم تواصلنا مع مديري المدارس من خلال الزيارات والاجتماعات الشهرية المحدودة بالاضافة إلى الآليات من خلال التوجيه التربوي والاتصال والتواصل هام وقنواته محصورة -كما أسلفنا- ونسعى إلى تطويره من خلال مطالبتنا بوسائل اتصال وتواصل ووسائل المواصلات يجري مراجعة الجهات المختصة لتوفيرها.

دعم معنوي

● ماهو الدعم الذي تتلقونه من مكتب التربية والتعليم بمحافظة تعز والمجلس المحلي بمديرية الشمايتين؟

- دعم معنوي، وأما الدعم المالي أو المادي فلكل جهة ظروفها، ونحن نقدر ذلك نظراً لشحة الإمكانيات والموارد لتلك الجهات.

● كيف تصفون العلاقة بينكم وبين أولياء أمور الطلاب ومسئولي المجلس المحلي بالمديرية؟

- علاقتنا بأولياء أمور الطلاب والمجلس المحلي بالمديرية علاقة ممتازة يسودها روح التعاون والاحترام والتقدير ونجاحنا مستمدين العون أولاً من الله سبحانه وتعالى، وثانياً من تعاون وجهود أولياء أمور الطلاب والمجلس المحلي بالمديرية.

صعوبات

● هل هناك شكاوى بمخالفات ضد الموجهين أو المعلمين أو الادارة المدرسية؟

- نعم هنالك مشاكل ومخالفات ويتم التحقيق فيها أولاً بأول وتوضع لها معالجات فورية وهي مشاكل بسيطة تحدث بين وقت وآخر.

● ماهي الصعوبات التي تواجهكم؟

- الصعوبات التي تواجهنا هي صعوبات مالية وكذلك عدم توفر وسائل المواصلات أوالأثاث المكتبي أو الوسائل الكتابية أو التجهيزات المكتبية مثل الحاسوب، آلة التصوير، عدم وجود مقر للإدارة أو مخزن للكتب.

إجراءات مشددة

● ماهي الإجراءات المتخذة من قبلكم تجاه الموجه المقصر، مدير المدرسة المتقاعس، المدرس المنقطع عن العمل؟

- نتعامل مع الجميع بموجب اللوائح والقوانين والأنظمة المنظمة للعمل اليومي وهناك إجراءات مشددة اتخذت ضد المنقطعين عن العمل بتوريد مرتباتهم الشهرية إلى حساب الحكومة العام، وجزاءات مضاعفة من الرواتب على المتقاعسين والمقصرين في عملهم.

التعميم رقم(١)

● ماذا عن التعميم رقم (١) للعام الدراسي ٢٠٠٤/٢٠٠٥م بشأن ترتيب أوضاع المدارس، هل تم تنفيذ هذا التعميم أم لا؟

- أنجزنا حوالي ٨٠٪ مما ورد بالتعميم المذكور وبقي ٢٠٪ منه قيد الدراسة لتنفيذه بعد عرض الصعوبات إلى جهات الاختصاص بالمحافظة، وبالتأكيد سيتم تنفيذه طالما وهو يخدم العملية التربوية والتعليمية ويخدم مصالح الأبناء والمديرية.

حركة تنقلات

● هنا مدراء مدارس لهم أكثر من عشر سنوات في مواقع عملهم ومناصبهم لم يتزحزحوا .. إن لم يحن الوقت لعمل حركة تنقلات؟

- هذا جزء مما ورد في التعميم وصدرت قرارات تم تنفيذها لعدد من مديري مدارس مديرية الشمايتين بالتنقلات أو الاقصاء لمن عليهم إدانات تتعلق بشرف المهنة او فساد إداري، وهناك حركة تنقلات للبعض سيتم تنفيذها قريبا وستسمع عنها بعد أن يتم استكمال الإجراءات بشأنها مع الجهات المختصة وهذا الإجراء يطبق لأول مرة مرة هنا في مديرية الشمايتين وفي عهد الأخ شائف الدكام مدير عام مديرية الشمايتين رئيس المجلس المحلي بالمديرية الذي يولي العملية التربوية اهتمامه الكبير كون عملية الإصلاح المالي والإداري لن تتحقق إلاّ بإصلاح المؤسسات التربوية المسؤولة عن تغيير الواقع المعاش وبدون تمييز أو انتقاء أو حقد لأي شخص ومعيار الصدق والأمانة والإخلاص والتفاني في العمل سيعطي الأفضلية لمعايير الاختيار بغض النظر عن الألوان والأطياف السياسية بأعتبار أن العمل النظيف والأمانة والصدق والإخلاص عوامل النجاح للإدارة المدرسية.

صعوبة في التطبيق

● أصدرت اللجنة المكلفة من مكتب التربية بالمحافظة تقريراً شاملاً عن الوضع التربوي والتعليمي بالمديرية والموقع من قبل مدير عام مديرية الشمايتين رئيس المجلس المحلي ومن قبلكم، ترى هل طُبق هذا التقرير أم لا؟

- التقرير شامل لما تم إنجازه في الفترة السابقة .. وماهو بحاجة إلى إصلاح في الفترة القادمة، ولعلكم قد اطلعتم على هذا التقرير ونحن بصدد تطبيق وإصلاح الخلل أو القصور الوارد بالتقرير وهناك صعوبة في تطبيق البعض منها نتيجة لتدخلات أشخاص أو أحزاب أو من ذوي المصالح الشخصية، ونسعى جاهدين بالتنسيق مع الأخ شائف الدكام - مدير عام مديرية الشمايتين رئيس المجلس المحلي بالمديرية بتطبيقها على مراحل -كون تطبيقها يتمشى مع قرارات الوزارة وتوجيهات الدولة والسياسية التربوية والتعليمية.

غير صحيح

● ثمة من يقول : أن عملية توزيع المدرسين على المدارس تتم عبر وساطة أو حسب المزاج وليس حسب الأولوية والحاجة؟

- هذا كلام غير صحيح والواقع يشهد بذلك، وعليكم مقارنة الوضع الحالي بالوضع القديم كيف يتم توزيع المدرسين ونحن نستطيع أن نغلق أفواه الناس والمغرضين فيما يقولون أو يتحدثون عن التربية أو عن الدولة وإنما نقول لهم: إن التربية ليست مجالاً للمزايدة والإشاعات الواهية، فالكل يعرف كيف كان الوضع التربوي سابقاً، وكيف أصبح حالياً هنا في مديرية الشمايتين ونحن لانّدعي الكمال فالكمال لله وحده ومَنْ يعمل يخطئ.

مواد مهمشة!! ولكن..

● مواد التربية الفنية والأنشطة المدرسية مهمشة في مدارس الشمايتين لماذا؟

- هذه المواد جزء لايتجزأ من المنهج الدراسي وهناك عجز في الكادر المؤهل لتنشيط هذه المجالات، بالاضافة إلى ضعف الامكانيات المادية المطلوبة لمؤسساتنا التربوية في شراء وتوفير الخامات أو متطلبات هذه الأنشطة..

عين التربية

● ماأهمية التوجيه من وجهة نظرك؟ وكيف تتم زيارة الموجهين للمدارس ورفع التقارير إليكم من قبلكم؟

- التوجيه يعتبر عين التربية والتعليم وبدونه يعتبر العمل ناقصاً في الميدان، فالموجه يعد مدرسة مستقلة بذاتها ومكتبة متنقلة بالميدان بل يعتبر الموجه مدرباً ومستشاراً لكل معلّم.

وبالنسبة لزيادة الموجهين قال: هناك خطة سير للموجهين، يتم توزيع مجموعة من المدارس على كل موجه أو لفريق من الموجهين من كافة التخصصات يقومون بزيارات ميدانية لمدارسهم على مراحل طوال العام وهناك نماذج من الاستمارات يتم من خلالها رفع تقاريرهم والتي يتم تحليلها عبر المختصين وتلخيصها عبر استمارات خاصة لمعرفة أوجه القصور بالميدان ومستوى الأداء ليتم وضع المعالجات لها أولاً بأول.

التدريب والتأهيل

● ماهي أهم الدورات التدريبية لتدريب وتأهيل المعلمين بمديرية الشمايتين؟

-هناك خطة لدى وزارة التربية والتعليم ممثلة بمكتب التربية بالمحافظة لإقامة دورات تدريبية للمعلمين حيث تم تنفيذ دورة تدريبية لعدد (٢٢٤) معلماً لمادتي العلوم والرياضيات، وهناك دورة حالياً بدأت من ٢١ ديسمبر ٢٠٠٤م ولمدة ١٢ يوماً لعدد (٢٨٤) معلم صف تم اختيارهم من جميع المدارس الأساسية بالشمايتين حيث وأن معيار الاختيار كان لذوي الاحتياجات الخاصة بالتدريب، ومن العاملين فعلاً بالصفوف الأولى وهي خطوة تشكر عليها الوزارة باعتبار التدريب لهم، ونتمنى أن يكون هذا العام عام التدريب.

(٥١٣٢٤) طالباً وطالبة في (١١) مدرسة أساسية وثانوية